

تحية إلى ثورة الشعب الفلسطيني

الاسبوع الماضي في اول تشرين - اكتوبر كان اسبوع احتفال الصين بالذكرى الخامسة والعشرين لدخول الجيش الاحمر بكين والقضاء على الحكم الرجعي والحق الهزيمة الكاملة بالمعتدين اليابانيين .

وكان دخول بكين تنويجا لنضال عظيم خاضه الشعب الصيني بقيادة حزبه الشيوعي وطور به كمال اشكال المقاومة الديمقراطية والوطنية ضد الامبريالية اليابانية وزمرة تشان كاي تشك واسهم في اضعاف مواقع الامبريالية في العالم وفي تطوير واغناء النظرية الماركسية اللينينية، نظرية الطبقات والشعوب المتفورة في عصر الانتقال الى الاشتراكية ان التجربة الثورية الصينية في العشرين سنة التي سبقت تأسيس الجمهورية تجربة غنية بالفعل في كل شؤون حرب العصابات الثورية وسياسة التحالفات الطبقية وبناء الجبهات الوطنية المكافحة بالسياسة والسلاح ضد العدو الطبقي والقومي .

واذا كانت هذه السنوات العشرين غنية بكل هذه التجارب فان السنوات التي تلت هذا الانتصار التاريخي هي ايضا بلا شك سنوات غنية بالخبرات والدروس في بناء الاشتراكية لقد شكل انتقال الصين الى معسكر الاشتراكية تحولا تاريخيا عظيما ساهم اسهاما كبيرا في تغيير موازين القوى في اسيا والعالم لصالح الشعوب نحو التحرر الكامل .

في فصل السمات الثوري

الانزال الاحمر في جيب ضد طغاة

تقوم القوات الايرانية الغازية بدعمها تشكيلات من الطائرات البريطانية والايرائية، مقاتلة وعمودية بجدا بعملية انزال ضخمة واسعة النطاق في عدة مواقع من المناطق الحرة في الاقليم الجنوبي من عمان - ظفار . وتتميز هذه الحملة العسكرية الضخمة للقوات الايرانية في انها جاءت عقب انتهاء موسم الخريف وبعد مجموعة من الاجراءات العسكرية التي انصبت على الامور التالية :

اولا : تحركات عسكرية مكثفة للقوات الايرانية والبريطانية ومرترقة نظام قابوس في شمال المنطقة الغربية

ثانيا : بعد تطوير القاعدة العسكرية الايرانية البريطانية في ثمريت ، وصلت في الفترة الاخيرة تشكيلات من طائرات الفانتوم تمهيدا لاستراكية كما وعد الشاه في ضرب الثورة .

ثالثا : عززت القوات الايرانية كما ونوعا في القاعدة البحرية لها في منطقة (خصب) بمنطقة رؤوس الجبال المشرقة على مضيق هرمز عنق الزجاجة لبحر الخليج العربي

رابعا : اتخذت القوات الايرانية مجموعة من الاجراءات الاحترازية، منها : منع كبار المسؤولين في السلطنة من استطلاع مواقع هذه القوات بشكل يعكس النوايا العدوانية للنظام الشاهنشاهي ويوحى بحالة انعدام الثقة حتى مع الميلاء المحليين .

خامسا : تترافق هذه الاجراءات مع سلسلة من الاستعدادات العسكرية المحسومة التي يقوم بها سلاح الجو الفكي الايراني والطائرات الاريانية ، والقيام بعمليات قصف جوي مكثف ضد جهاير الشعب في المناطق الحرة .

سادسا : زيادة الموازنة العسكرية للنظام الميمل الى خمسة اضعاف من عام ١٧٣٠ ووقف تنفيذ خطة التنبيه .

الاتحادات الطلابية العربية

في لبنان

تنسحب الغزو الايراني - البريطاني لظفار

اصدرت الاتحادات والقوى الطلابية العربية في لبنان بيانا سياسيا ، شجبت فيه الغزو الايراني - البريطاني للمنطقة الحرة من ظفار ، وقد اذان البيان الغزو واعتبره حلقة في سلسلة المؤامرات التي تحالاه ضد حركة التحرر الوطني العربية . جيبا بهدف افسادها ، وطالب جميع المنظمات الوطنية والقوى الشعبية والحركات التقدمية بالمعييل على رد الاعتداء الاستعماري والاقصاف من مع الشعب العربي في لبنان للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين - جبهة الجبهة الشعبية لتحرير لبنان .

وفي الختام حيا البيان صمود الثوار في ظفار واتحاد بدعم اليمن الديمقراطي وبلدان المعسكر الاشتراكي داعيا الى المزيد من التضامن .

وقد وقع البيان التنظيمات التالية . الاتحاد الوطني لطلبة عمان - الهيئة التنفيذية - الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بيروت - الاتحاد الوطني لطلبة البحرين - فرع بيروت - الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع لبنان الاتحاد العام لطلبة الأردن - فرع لبنان - الاتحاد الوطني لطلبة سوريا - فرع لبنان - المكتب الطلابي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، لجانب العمل الطلابي - طلاب منظمة العمل الشيوعي في لبنان - منظمة طلاب الحزب الشيوعي اللبناني - اتحاد الطلاب الديمقراطي - المكتب الطلابي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين - اتحاد جامعة بيروت العربية .

ولقد برز هذا الاشعاع من خلال انتماء الحركات الثورية في كويت وفيتنام وامتداد شعلة الثورة ضد الامبريالية وعملاتها الى لبنان وكامبوديا وبلدان اخرى

وخلال ربع القرن الماضي استطاع الشعب الصيني بقيادة الطبقة العاملة والحزب الشيوعي تحقيق انتقال هائل في الكم والوعلى طريق بناء الاشتراكية فتحوّل الصين المختلفة الجزاء الى بلد متحد قوي قادر على الاكتفاء الذاتي وعلى تلبي الحاجات الاساسية لشعبه على مسعبد التغذية والتعليم والطب الخ . . وماض على طريق البناء الاشتراكي والتطوير العلمي والاقتصادي بالاستناد الى خبرات وتجارب الشعوب الاخرى والى التراث التقدمي للشعب الصيني ، وقادر بواسطة الثورة الاشتراكية على اعادة اللحمة بين قيادات الحزب وقواعده وبين الحزب والجمام وعلى ازالة الحواجز من امام التطور المتسارع لقوى وعلاقات الانتاج ولا بد لنا بهذه المناسبة من توجيه التحية الى الشعب الصيني وحزبه الشيوعي الذي وقف باستمرار الى جانب النضال الفلسطيني مقدما الدعم للكفاح الفلسطيني .

واخيرا نفتنم هذه المناسبة لتوجه التحية الى الثورة المبار وخزنها الشيوعي .

سابعها : حملة محسومة لتعزيز مواقع القوات الاريانية العسكرية في المنطقة وحالة استنفار انتهت قبلها كل اجازات الجنود والضباط . ثامنا : التمهيد لاعداءات ايرانية بريطانية متوقعة على جبهة اليمن الديمقراطية الشعبية في ضوء القرار الذي اتخذته القيادة العسكرية الاريانية وبالتنسيق الكامل مع القيادة البريطانية في مبدا اقلية من المراكز والقواعد العسكرية على حدود اليمن الديمقراطي .

تاسعا : محاولات مكثفة تقوم بها القوات الاريانية بدعمها خبرات القوات الاردنية في احاطة الخط الاحمر بسياج من الاسلاك الشائكة التي بهدف عزل المنطقة الشرقية عن الغربية ، تماما كما فعل اسرائيل في جنوب لبنان .

تتميز الحملة العسكرية الاريانية الاخيرة بانها تفوق كل حجبها وتليقها كل الحصلات العسكرية السابقة مجتمعة في حملة اكتوبر - نوفمبر ٧٠ ، القوات الكوماندوس البريطانية والغزو الارياني في مراحله الاولى في ديسمبر ١٧٣٠ .

ان المناطق الحرة في جنوب عمان تشهد الان معارك عسكرية ضارية تدعمها البنادق الشجاعة للميليشيا بدعمها البنادق الشجاعة للبلدان والوطنيين الامنيين ضد قوات الانزال الاريانية الغازية والبريطانية وسائر المرتزقة وسط حصار وصمت رهيبين عربيين ، آخر اشكالها لنشاط لجنة تقصي الحقائق التي شكلتها الجامعة العربية بعد

نقرر دخولها المناطق الحرة ، وكان اقتطاع الارض العربية في عمال والاحتلال الارياني العسكري لتلك الاجزاء من الوطن العربي لمبررات كافية لشحذ الهمم العربية في التصدي ولو اعلاميا - لكل ما الخطوات ، وانما يبدو ان ردود الفعل العربية للغزو الارياني عن نفسها بشكل مقلوب على بعض الانظمة العربية فراحت لتزاد الشكائ التعاون مع نظام قابوس المايطي ، والذي ما فتى يهر يوميا بالممارسة مبدا الخيانة الوطنية للتراب الوطني وللامة العربية صميم طموحاتها لتحرر الوطني والانعتاق .

ان التصدي لهذه الهجمة الاريانية التي هي بغير شك حلقة من حلقات التآمر الابريالي وجزءا اساسيا من الهجمة الامريكية على العربية هي مسؤولية قومية يتحمل اعباءها كل الشرفاء والظلم والوريين ، انظمة وتنظيمات وافرادا ، وتتطلب على وجه الخصوص نضحا واسع النطاق ودعم الثوار الذين في تصديقهم للفراة انما يكون عن حمى الالة العربية ، ويصدون عنها عدوانا حضاريا اخر شبيه تماما بالمسدوان الاسرائيلي ، ويرسخون وباصرار هويتهم وتسلطهم لهذه الالة العظيمة .

الجبهة الشعبية لتحرير عمان

٣-١٠-١٩٧٤

.. الايرانيون والاردنيون والبريطانيون في مواجهة الثورة

بلغ عدد القوات الاريانية في عمان ١١ الف جندي وقد حلت قيادة عسكرية ايرانية للمنطقة لا تعود في اوراقها الى القيادة المحلية التي هي املا بريطانية . . . والتمسك كامل اليمن الفدائيين الاريانية والبريطانية وخطا في انهم تلك الالة العسكرية اردني وخصمهم ومنعهم من اتمام افعالهم التي في الفدائيين المحليين تحت قيادة البريطانيين

هكذا من الأصل

الحرب

اسبوع
سياسي
عربي



نتائج البعثات الهامة
بإني وفدي الجبهة
الديموقراطية ومجلس
قيادة الثورة اليه



جاء تشريين وانهاالت المطالب الجماهيرية

خلال اسبوع واحد ، لا اكثر ، في مطلع تشرين تراكت عشرات المطالب لشخصي القطاعات الشعبية من عمال ومزارعين ومستخدمين وسكان الاحياء .

تقابات القطاع النقدي تهدد بالاضراب
هددت نقابات القطاع النقدي بالاجور الى السلبية والاضراب اذا لم تجر تلبية مطالبها العالقة . صدر التهديد في بيان اذاعته « اللجنة المشتركة لنقابات القطاع النقدي » التي تضم نقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والقاقي ، نقابة موظفي وعمال المؤسسات الفندقية ودور النظية واللور ، نقابة الطهاة .

وكان عمال الفنادق والمطاعم قد علقوا اضرابهم في الثاني من نيسان الماضي (مع تأجيل قرار الاضراب العام) بعد تعهد من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية باتسار مطالبهم . وضعت الشهور المعهودة من الماطلة والتسوف ، بناء عليه ، قرر المجتعمون القيام ببراجعة الاذاعة لوزارة العمل مع « التحضير القوي تحسبا لاختلاف مواقف اكثر سلبية حتى الوصول الى الاضراب في سبيل تحقيق المطالب » .

انذار من نقابة السكاكر دعما لمطالب عمال (بايونير جبر)
وجيت « نقابة عمال العطاراة والبقاله والسكاكر » مذكرة الى ادارة معمل « بايونير جبر » تنبى فيها مطالب عمال المعمل : سحب انذارات الصرف الموجهة الى ٢٢ عمل ، اعطاء الاجازات المرضية بواسطة طبيب المعمل دون اللجوء الى الادارة للموافقة ، دفع زيادة الاجور الرسمية للعمال الذين هم دون سن العشرين ، رفع مسؤولية تعطيل الآلات عن المعمل ، تحسين رواتب العمال القدامى (من ٦ سنرات وما فوق) .

وهددت المذكرة مهلة اسبوع واحد لتحقيق هذه المطالب قبل « اللجوء الى السلبية » .
.. **وانذار من عمال السينما**
وعقدت نقابة عمال المحركات السينمائية اجتماعا لها خلال هذا الاسبوع قررت على انزه توجيه انذار الى اصحاب دور السينما بالاسراع في تنفيذ مطالب العمال خلال مهلة ١٥ يوما والا اضطرت للتقايبة اللجوء الى الاضراب .

الحية

اصحاب الامتياز

محسن ابراهيم وشركة دار التقدم المصري للصحافة والطباعة والنشر

المدير المسؤول
نهلة الشهاب

المدير الاداري
سلي مقلابة

مكاتب الادارة والتحرير
شارع المحمدي ، متفرع من شارعي بشارة الخوري وعمر ابن الخطاب — منطقة العاليلية — رأس النبع — بناية مؤاد درويش — الطابق الاول

هاتف ٢٢٧٥٥٢ — ص.ب. ٨٥٧ بيروت — لبنان

مأساة العطش في رأس الدكوانة
١٨ مترا مكعبا لثلاثين ألف مواطن ..

منذ سنوات ، كان سكان رأس الدكوانة يعدون خمسين منزلا وكانوا يشربون من خزان سمته ١٨ مترا مكعبا بواسطة قساطل يبلغ قطرها « انش » واحد (بوصة واحدة) . واليوم تضم المنطقة اكثر من الفسي ٢٠٠٠ بيت وثلاثين ألف نسمة . وكعية المياه لم يندبل ١٨ مترا مكعبا لثلاثين الفسمة! هذا اذا لم تسرق المياه او تهدر قبل وصولها . وعلى كل حال ، فعندما يصل خط الماء للشحج ، فانه يقتصر على الطبقات الازوية ، لان ضغط المياه كان غير كاف .

منذ سنوات واحالي راس الدكوانة ومعهم اهالي المكس — بيت — يجيشون هذه الحالة ، ويطلبون ، ويرسلون الوفود لزيارة المسؤولين . تقديرات الخبراء تقول

ان المنطقة تحتاج خزانا سمته ٥٠٠ متر على الأقل ، وتساقل يبلغ لفرها من ٥ « انش » خمس بوصات . ومنذ سنوات ، الماطلة ، والتسوف وعود شركة مياه جل الديب ، ولا يزال بالوعد . وبعد ان لقيت عريضة وقعها اعداد المشركين الى وزارة الموارد المائية والكهرباءة الاذان الصماء لهما ، طغى الاهالي ، وفي مقدمتهم النساء ، وهم يلزم على مواصلة الظاهر ، والحب الى العنف اذا اقتضى الامر من اجل غزل العطش عن ابناءهم ، وتضيق الزمان الصحية في جهم ، ورفع مشقة سبواك مررات المطولة عن تساهل بطا مؤايل الفالسة التي بداع بالفنكة وتهدر ماء ومبرا (د) اجرهم الزهيدة اصلا .

ونظم هدد سكان المساكن الشيا بالمكس بالظاهر واللجوء الى العنف ، لم يسحب احد لصرخاتهم التي تطالبه والكهرباء التي لا تزال مساكن المكس بها منها .

الكتاب المدرسي .. أو الحلفت الجديدة من مسلسل الاستغلال والاختنا

النايذ لائحة باسماء الكتب بالكتاب الجديدة .
اصحاب المكاتب «موسطراطيم اسطير» انشا اللابح بسيرة الكتاب حسب الما وما يستلمه المايلن جبال هذا الما غر الرضوخ لسنهم ، غوراء كل كتاب سنة دراسية يرد ان نجزها بعدها بالمائة الولد يستلم اجنار الرحلة التي لا العمل .

والكتاب المدرسي سلعة اخرى يار لعدد من المكتبات ذات القدرة على انضاضية لدرء المدارس لاترار كتبها بال القدرة على استقطاب المايلن لويال المايلن التربوي الذي اخل على قلب نايلن اناج الكتاب المدرسي المايلن المايلن مع دور النشر واعطاهما ردا بكتب عشرين بالمائة ولم يشمل بالطبع الكتاب المدرسي للمركز التربوي المدارس الكا بجهة « حرية التعليم وحرية المجارة » . نظام الاحتكار الراسمالي يقول المايلن «انتشار عاراراج والمجا بيال » . لا الاعراع والنور يعبر الكتاب الرسم ساحة كسالية غليعت بصيورها للمايلن بشاؤون قفيلها لناعوا بالارتقاء .

الاستقراكات

● امريكا الجنوبية ٩٥ ل.ل
● الاشتراك السنوي ٢٥ ل.ل
● للتوسعات والدور الرسمية ٥٠ ل.ل
● للطلاب والعمال ١٥ ل.ل

□ في لبنان :

● الاشتراك السنوي ٢٥ ل.ل
● للتوسعات والدور الرسمية ٥٠ ل.ل
● للطلاب والعمال ١٥ ل.ل

□ في الخارج :

● اوروبا الغربية — بكستان ٩٥ ل.ل
● الاتحاد السوفياتي ٢٥ ل.ل
● الولايات المتحدة امريكا ١٥ ل.ل
● الهند — افريقيا ٨٠ ل.ل
● امريكا الجنوبية ٩٥ ل.ل
● الاشتراك السنوي ٢٥ ل.ل
● للتوسعات والدور الرسمية ٥٠ ل.ل
● للطلاب والعمال ١٥ ل.ل

المهمات الجديدة لجولة كيسنجر

كشف كيسنجر أوراقه وأنها دور كوسيط ليفذ الموقف الاسرائيلي بحذافيره

مفاوضات ثنائية وجزئية والفاء مؤتم مرجنية
التأجيل والمطالبة بالانسحاب
الانحداد للاتحاد السوفياتي .

تنشيط الدور الهاسمي لتطويق وترا الامم المتحدة

هذه المرة يأتي كيسنجر الى المنطقة حاملا أوراقه المكتونة فاقدا للبعثة « وعبريته » في حل المشاكل المستعصية التي طالما اشاد بها السادات ، ضعيفا من ناحية مثله في مناطق اخرى من العالم (كازمة قبرص) ومن ناحية السياسة الخارجية بالاندخل الاميركي من قبل المخابرات المرتزقية في الشيلي ، والبيديد بالاندخل في ايطاليا اذا وصل الحزب الشيوعي الى الحكم .

هذه المرة يأتي كيسنجر الى المنطقة بحمل أوراقه المكتونة واهداف السياسة امريكية . وقد بدت الرئيس الاميركي في مودد مهددا الدول العربية محلا اباهها بسؤليه الضخم المالي العالي الذي تعاني منه الانتظمة الراسمالية مطالبا بخفيض اسعار النفط

وأوراق كيسنجر المكتونة واضحة غنيا بوضوح وبلهجات مختلفة من التحذير الى التخدير . . . بالعود . في الدرجة الاولى ، في النفط . وقد عدل من برنامج زيارته لشميل السعوديه وايران من اجل هذا .

فصل النفط عن السياسة
وكيسنجر يقول بوضوح يجب فصل النفط عن مسألة المفاوضات وعن السياسة . . اي على الدول العربية المنحة للنفط ان تقبل بمطالب اميركا بشأن تخفيض اسعار النفط ، والا ربط بين موقفها النفطي وموقفها السياسي او على الاصح التزامها بقرارات مؤتمرات القمة العربي . . ان مسألة الانسحاب الاسرائيلي منفصلة ، ويجب على الدول العربية المنتجة للنفط الا تلعب بورقة النفط للضغط على انسحاب .

هذا ما يقوله كيسنجر بوضوح ، قاله للسادات وسبقوله للسعودية ، ولا شك ان الموقف المصري الذي لم يزل يراهن — ولكن هذه المرة يتناول اقل — على دور كيسنجر الوسيط ، والموقف السعودي الذي صبت على الابتزاز والتهديد اميركيين .

وحسب وصل الامر بالشيوخ الياسني ان وافق اميركا على مبدأ تخفيض اسعار النفط ، ثم اضطرت السعودية الى رفض هذا الطلب بتأثير المواقف العربية الاخرى ، وخاصة الجزائر وليبيا فوجدت السعودية نفسها في عزلة جعلتها تراجع عن تصريحها الشيخ الياسني بالوافقة على التخفيض . . هذه المواقف المصرية السعودية هي التي يراهن عليها كيسنجر في جولته الجديدة ، ان السياسة امريكية التي ينفذها كيسنجر او يسعى لتنفيذها في جولته الأخيرة ، هي الضغط والتلويح بتهديدات عامة بشأن الانسحاب الاسرائيلي ، والاعتماد على مواقف الصداقة العرب .

وفي المقدمة مصر والسعودية حتى يمكن تأييد تحديد قضية النفط العربي وعزلها عن التأثير السياسي المواقف ، وتلبيح المصالح امريكية في شأن مسألة الاسعار والانسحاب والتسويق للنفط .

من الوساطة الظاهرية الى التحيز العلني

ابا بالنسبة للرحلة الثانية من المفاوضات ، فقد كشف كيسنجر — هنا — ايضا كل أوراقه . . هذه المرة لم يات ليملب « دور الوسيط » بين العرب واسرائيل . . . وهو اصلا لم يلعب هذا الدور فعلا ، انما ظهر به شكلا اثناء مفاوضات فك الارتباط تحت مظلة من الموقف المصري الرسمي الذي كان يؤكد على اجابية الموقف اميركي وجباده وعدم انحيازه لاسرائيل) .

هذه المرة حدد كيسنجر موقفه الذي يطابق الموقف الاسرائيلي تماما : الفاء مؤتمر جنيف ، والمؤدة التي مفاوضات ثنائية في واشنطن تؤمن بعض (الانسحابات الجديدة) الجزئية في بعض المناطق (سيناء والضفة الغربية) ،

رفض قاطع للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ،

(في الوقت الذي كانت فيه بعض الاطراف الفلسطينية الرافضة لعروضها تحدث عن اتصالات فلسطينية — امريكية — كان كيسنجر يؤكد انه لن يصل

مفاوضات ثنائية وجزئية والفاء مؤتم مرجنية
التأجيل والمطالبة بالانسحاب
الانحداد للاتحاد السوفياتي .

ولن يعترف بملطة التحيز . . ترى هل تعبّر جماعة الرافض هذا الموقف مؤامرة جديدة حتى يعاقب الشعب الفلسطيني — كما يقولون — انصارا وهما لتصور التسوية السخ . . .

هذا هو الموقف الذي حصله كيسنجر للسادات الذي كان يراهن على الدور اميركي الاجابي . وكيسنجر مطالب بالفاء مؤتمر جنيف حتى يتم ابعاد الانحداد السوفياتي ، وحسب لا تجسري المفاوضات في ظل موقف عربي ملتزم بقرارات مؤتمر القمة العربي .

ماذا يختلف هذا الموقف اميركي عن الموقف الاسرائيلي ؟
الموقف الاسرائيلي يريد مفاوضات ثنائية على الجبهتين المصرية والاردنية . . (قطعة من الارض مقابل قطعة من السلام)

هكذا عبر رايسين عن الموقف الاسرائيلي . انسحاب اسرائيلي جزئي من الضفة الغربية مقابل المفاوضات مع الاردن انسحاب جديد من سيناء (الى حدود العريش) مقابل القبول المصري بالمفاوضات المتبادلة . .

هذه هي بتود الموقف الاسرائيلي . . ماذا قال كيسنجر الوسيط للسادات غير ذلك ؟

الوعود التخديرية
ان اهداف كيسنجر واضحة فهو سيلوح للسادات بالعود التخديرية ويعمهدها بالانسحاب الاسرائيلي لكي تبدأ مرحلة جديدة من المفاوضات الثنائية في واشنطن تبعد تأثير الموقف السوفياتي الذي أكد بوضوح على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل وعلى تأمين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني

اهداف المشروع اميركي الجديد
كيسنجر يحمل اذن للسادات في جيبه مشروعا اميركا بخدات :
انسحاب جديد من سيناء ونفك الارتباط الاردني واهداف هذا الشروع تخدير مصر حتى لا تتخذ مواقف واضحة في القمة العربية القادمة ، ويحاول كيسنجر في مشروعه هذا ان يعود بالموقف المصري بالنسبة للفلسطينيين الى الوراء والى بيان الاسكندرية عبر الاسراع بشروع فك الارتباط الاردني . . وعبر الموافقة على المفاوضات الثنائية في واشنطن (بهدف تطويق مؤتمر القمة العربي القادم وقرار هيئة الامم المتحدة المنظطر بالاعتراف بالشعب الفلسطيني ،

في هذا الوقت كانت اسرائيل تهدد بزيارة كيسنجر ولباحثانه في المنطقة . استعداد للانسحاب الجزئي من سيناء والضفة الغربية بمفاوضات مع الاردن بعد لجة حربية كانت متفرع طسول الحرب الخامسة مع موقف منقلب من الانسحاب . . اما الجولان فمسلا انسحاب ، وكيسنجر لا يقول كلمة عن الجولان . . فهذه مسألة متروكة للمفاوضات .

هذه هي بهيات كيسنجر الجديد . . هذه المرة لن نضع مدافع الاعلام المصري في زرين وتجميل السياسة امريكية ، ولن نستطيع مصر الحديث عن عبقريته ، هذه المرة جاءها كيسنجر بأوراقه المكتونة فاضطرت ان تخف من حماسها اميركي ومن مساؤولها بالسدور الرسمي الذي كان يؤكد على اجابية الموقف اميركي وجباده وعدم انحيازه لاسرائيل) .

هذه المرة حدد كيسنجر موقفه الذي يطابق الموقف الاسرائيلي تماما : الفاء مؤتمر جنيف ، والمؤدة التي مفاوضات ثنائية في واشنطن تؤمن بعض (الانسحابات الجديدة) الجزئية في بعض المناطق (سيناء والضفة الغربية) ،

رفض قاطع للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ،

(في الوقت الذي كانت فيه بعض الاطراف الفلسطينية الرافضة لعروضها تحدث عن اتصالات فلسطينية — امريكية — كان كيسنجر يؤكد انه لن يصل



الحكومة الوحيدة التي نعترف بها : النضال الجماهيري المنظم ..

حكومة الشباب « الثالثة » . الحكومة التي ارادوا لها ان تكون حكومة اصحاب « ايدي النظيفة » جرى تاجيل البت بامرها الى مطلع هذا الاسبوع . هذا اذا لم يعتذر صائب سلام . ويستغل في امتحان الحكم بعد ما سقط في امتحان الشعب .

فيل الكلام الكثير في المرافيس والجهات التي تضعها . والرئيس المكلف ، الذي وعد بالانحياز الى الكرامة ، عجز عن ضبط اعصابه فاكتر من التاكيدات والبهوات والوعود والتطمينات ، وهو ينتقل من بعدا واليه . وكادت الاجور الاساسية ان تضيق في دوامة الاسماء والمصطلحات والطلبات والتشكيلات والتصريحات ..

برؤيتهم ولا بسماعهم . وكلام بكلام بكلام ، ملوا من تكراره ولم يعودوا هم انفسهم مقتنعين بقدرته على التاثير .

مؤسسات تمثيل على الناس

وابننا ، ما من مرة انكشف هزال مؤسسات التمثيل والحكم بقدر ما هي منكشفة الان .

الرئيس المكلف يسمى الى ارضاء وتمثيل كافة الكتل البرلمانية ، او اكثريتها على الاقل . ولكن من قال ان هكذا برلمان - بنظامه الانتخابي وبطرق الانتخاب به - يمثل حتى نسبة مئوية ضئيلة من اللبنانيين . من من المواطنين يخطر بباليه لحظة واحدة ان يستفسر عما جرى في اول جلسة بعد وقوع اعتداء اسرائيلي ، او خلال الحاج قضية اجتماعية او اقتصادية او سياسية تهمهم . استكثروا عليه حتى قانون يفتح الرؤساء والثواب السابقين تعويضات تقاعد تكلف الخزينة عشرات الملايين . فاصدروه بمرسوم اشتراعي خوفا من تسجيل سابقة منع (مجلس نواب الشعب) صلاحية التشريع . ويقولون ان سببا رئيسيا من اسباب تاخر تشكيل الحكومة ومرة واحدة جهود صائب سلام بمناسبة الانطاب الوارثة على الرئاسة القليلة . ريمون اده يسمى لتصيب نفسه رئيسا منذ عام ١٩٧٤ ، يحاول تشكيل الحكومات في قصره . وشعمون يرد له المصاع صاعين بوضع شروط تعجيزية . ويهمن البعض

الوطنيين الاحرار - نديم نعيم امبارك دكاشي ؟ وما الذي يعني فعلا بالنسبة اليه « تكثيف » الاقنوي رئيسه كرامتي في دعم حكومة يرأسها صائب سلام ؟ وما شان اكثرية اللبنانيين بمشاكل تسمى « اللعبة » و « لعبة الشطرنج » و « اللعبة » وعقدة « فلان او علان ؟ .. وماذا ، وعلى اي اساس ، يجب ان نفضل تسليم المكاتب كرسي الاشتغال العامة بدلا من كرسي التصميم مثلا ؟

عالم مقلد مقل من المصطلحات والفضايا والرموز لا يمس من قريب او بعيد هموم الناس وقضاياها وحياتها اليومية . ومن موقع المواطن العادي ، تبدو « اللعبة » فعلا لعبة ويبدو المواطن مجرد ممثلين في مسرحية لا يفهمها غيرهم ، لا بل ان العديد منها بات غريبا عنها .

والاذهي في كل ذلك مدى مجزهم الكمال عن اكتشاف ان لميتهم باتت مكشوفة . وان الاقنعة سقطت عن الواجهة . وان « الراي العام » الذي يخطبون وده - لا هو مهمتهم

عالمهم وعالم الناس

ما من مرة اتضح كم ان هذا البلد منقسم الى عالمين - عالم الحكم وعالم الناس - بقدر ما انضج خلال تشكيل الحكومة الجديدة . فقد انهار على المواطن العادي ، طوال ايام طويلة ميلة ، سيل من الاسماء والمشاكل تبين كم هو معزول عالم الحكم . وكما هو غريب وبعيد عن عالم المواطنين . « اللعبة الوزارية » - طبخة بحس على الناس . وطبخة منم ان يرتقي الكرسي . واية طبخة .. « الشيوخ » يعترضون على اقتصافهم واستبدالهم بالشباب . بحجة « اصحاب خبرة » . والخبرة الوحيدة التي يكون هي خبرة عشرات السنين من التكرار لطالب الناس والتحكم برقابها والانتعاج على حسابها . ثم على اي اساس ، وبأي منطق ، يستطيع المواطن ان يفهم لماذا يجري اختيار ارا براونيان بدلا من سورين خان اميركان ؟ وما شانه بمن هو اكثر تمثيلا لحزب

في اذن ، ان الجبيل ان لايسر لا بد بان « يستوطني عبته » ، المراجع الطبيا يسمى الى الرئاسة الثالثة واحاط بنفسه . من جسي الرئاسة الاولى . عال وممتاز . ولتشن مرة على اي اساس يبارى برشد رئاسة الجمهورية ؟ وماذا يقهر اذا تم الذات الباتخة . ومعار « الجارور والتبئيس » . والارنطة المشوغة . المشروقة لجبار لبنا منذ الخمسينات . اولاً المسول الذي يقطر منه الملبسيات الطاغية الفاسية . راي سونغ ومجال يستد الاصباح لرئاسة الحكومة . لمدا ان سنون زعامة على الم ومجال تنفيع الحاسب والعد لا اسر .

هذه المؤسسات العاجزة التي بالنناقضات المشلولة ، العزلة في اكثر من مؤسسات تمثيل طر الشعب ..

حكومة الذين لم يستشروهم

وسط هذا الجو الخائق والله في ان معا ، وحده البيلار ، وبه الاحزاب والقوى الوطنية والله وضمت القابليسي التي تسميها والتفصيل بين فرد وآخر ، في نكته واخرى ، بين حكومة وكما ومهما يكن من امر الدورك لسيه تناقضات النظام والاطم السياسي في عرقلة مهمة صليب حسي الان . فان الجلسة التي الحازية ضد تكليفه ، والتخلف مما سوف يثقله من رفوع للفر الابريالية والرجعية ، وب مصالح احتكارية ، وسياسة

وقبع ضد المقاومة الفلسطينية في الوطنية والديمقراطية - هذه له شان لها الدور البارز في التعبير . احتجاج مئات الالوف على في انتخابات وبيع جديدة ، ومهما يكن من امر التشكل الوزاري التي قد يخرج بها سلام او يستدر عنها ، فان الد واشحة بل الوشوح في هذا الد من الجتنوع اللبناني - جد الجساهر وقواها المناضلة والحكومة الوحيدة التي تعدها بها اكثرية اللبنانيين - هؤلاء لم يستشروهم احد ، ولا تدخل ومشاكلهم عالم الحكم المقلد الحكومة التي تحتك الاطع والسمرة والتهب من الجور ، الاقتصاد المنتج المتحرر من اليد الاستعمارية والسيطرة الرجعية الحكومة التي تدافع عن الوطن . وتشيع الحريات والمساواة بين ابناءه . هذه هي الحكومة التي تستجيب لوقبات الناس اللبنانيين . وهي وحدها التي بها نعترف .

وبانتظار ان نرفع هذه المع يسواعد العمال والفلاحين الكادحين والشرقا في هذا الد فان حكومتنا هي الشارع . الفصل الجماهيري المنظم وحده نستطيع انتزاع التنازلات حكوماتهم . حكومات الاحكام والفلاح والحرمان والاضطهاد والمخاض الوطني . والنضال الجماهيري المنظم

تحقيق

الجنوب

الأقطاع السياسي حليفه المرض والموت والشعب سلاحه « المستوصفات الأهلية »



الدكتور رفيق في مستوصف مجرد سالم



الدكتور مرار في مستوصف غير ترون

.. قوات العدو الاسرائيلي لم تترك شيئا لم تقتصه .. المزارع ، البساتين ، الاحراج . المنازل والأتواخ . وحينما يوقف القصف والدمار في النهار ، يمد النازيون الجدد الى افساه كانه منطقة القرى الامامية خوفا على انفسهم . وتخويف السكان هذه القرى . ومع ذلك .. تحولت قرى الجنوب الامامية الى مدرسة عملية للترابسة الوطنية والصمود والاباء وامتزجت دماء المواطنين اللبنانيين براب الارض التي يروونها بمرقهم ، وتحول هذا التراب الى مخور جامدة بجسد صلابتها صرخة طفل يهتف . وحجره ام تنوع المحدثين .

.. قوى الاقطاع السياسي ، خافت على نفسها ان تنم بالتخلف بالمخاترة مع بربرية الصباية ، فتحركت هي لآخرى لكي تقوم ابطال الجنوب كافة انواع القهر والتعذيب : بالمكائين والموسى حينا ، وبالبنادق الرشاشه حينا اخرى ، تلك البنادق التي لا يخلف صدى رساها ابداء عن رصاص الاسرائيليين .

وبين مطرقة العدو وسندان الاقطاع السياسي . ثنبا الكثيرون ان نهار روح المقاومة وينتشت الشمل وترتفع اعلام الذل والاستغلال جنبا الى جنب

مستوصف مر رجا ١٥٠٠٠ معاينة حتى الان

كان مستوصف مريكا اول المستوصفات الاهلية . بدأ العمل . بقيادة من الدكتور محمد دقيق في حزيران ١٩٧٢ . وكان له ولاهالي مريكا النفضل الاول في التمسيدي للاقطاع السياسي وشق الطريق امام باقي المستوصفات . وكان الاهالي يتوافدون اليه من كل قرى جبل عامل . وسجل الرقم القياسي في المعاينات ، ١٥٠٠ المعاينة حتى الان . وقد انجسرت اجان المستوصف بناء مبنى خاص به .

مطاردة المرض الى بيروت

ولم يكف الدكتور محمد دقيق ، وزملاؤه الاطباء بالتصدي للمرض في الجنوب نفسه . بل لحقوا به الى حزام البوس الجنوبي الذي يحيط بالمعاصرة بيروت . فانشأوا مستوصفا في بين الفيل يعان سنويا حوالي عشرة الاف مواطن . ويعمل فيه ١٩ طبيا معظمهم من الاخصائيين . ويفتح مستوصف سن الفيل طبخة ايام الاسبوع من الثامنة صباحا حتى الرابعة مساء .

نوف روائي الجنوب المشرفة على الارض السليمة . ولكن نفس الرادة التي حققت معجزة الصمود .. استطاعت ان سدا غرز تغيض العدوان الاسرائيلي وبمر الانتقاء السياسي : بدأت بناء مستوصفات هي بالفعل اشبه بقلاع شايخة محذى الموت والذل والاستغلال . هي حقا اشبهه بالزهور الحمراء التي تنبت وسط حقول هائلة من الاشواك .. اشواك الحيانة الوطنية التي ينفذها الاقطاع السياسي بخلاف مع التجار والسياسة في الجنوب .

« اسم نعدون كثيرا ، نولون كثيرا نسي بيروت انتصارا للجنوب . ولكنك ان تقطعوا معنى الكرامة الوطنية ومعنى الحيانة الوطنية الا اذا شتمت بها .. معنا .. نحن الذين نعدون اسرائيل والقطاع السياسي بمستوصفاتهم نعيد حقيقي لرايتنا الشعبية » . ويشيف على حسن لبت من كوكلا ، التي لا نعد سوى امتارا ثقله جدا عن اسلاك العدو المكروه : « قلوا لنا انهم سيفلسون المستوصف .. حقا طيمعوا ولكن على ايماننا ، واذا افقوا ، سببت غدا عشرات المستوصفات غيرة في كل منزل من منازل نمننا » .

صور النضال .. تتكرر وتكرر نفس الصورة ونفس الكلمات بشكل مذل في كافة القرى الامامية التي نت فيها مستوصف جديد :

● مستوصف جبل السلم . وحسب ياسين ، مزارع ناهر الحسين بنعدت : « كانت اجرة الحكيم ثلاث ليرات ، صارت عشرة . كان فخاه الحكيم مركزة في بنت جبيل او مسور على بعد ٢٠ كيلومترا من ضيمنتنا . بنا اخي كنا نيوث قبل ما نومي لندنه . وبعد ما نومي ، نيوث من شسي ماني : كلنه ابد مع كلفة الدوا ، يعني كنا ندفع بين ٢٠ و ٥٠ ليرة . وبنا ريت القصة يوقف عند هالحد ، تصور انه خان بعدلينا اسيرين ودوا واحد لكل الانهابات . وكانت الروشنه ما تخرج من ايدو الا بعد نس النهار . شي ماني : يوسف مزير قريبي اخذناه الى بنين وبقي هناك ساعات بلوى من الم الزائدة حتى صدر اخيرا قرار نقله الى مستشفى سيدا . وهناك .. بلا ما احتي ، ما اتو بتعرفو قصة المستشفيات الحكومية » .

هذا قيل .. اما بعد افتاح المستوصف في مجدل السلم في ٨ كانون الاول ١٩٧٢ ، تغيرت الصورة بشكل كامل :

- الادوية في المستوصف بوفرة ومن كافة الانواع . لا وصلت طبية خارج المستوصف . الفصم الدقيق بل اعطاء الوصفات . منطقة مجدل السلم وضواحيها كانت تعاني من الجرب بنسبة ٦٠ في المائة . فقر الدم كان بمعدل ٥٠ في المائة . اما الان فقد استقطع هذا المستوصف الصغير (وباعتراة دوا لوزارة الصحة المحترمة) القضاء تماما على الجرب وفقر الدم .

هكذا من الأصل



مستوصف مركبا

— الاسهال وسوء التغذية عند الاطفال تبت مجابهته . الاهالي لا يدفعون سوى ليرتين عند الكشف مساهمة منهم في تعزز المستوصف ، والدواء .. مجاناً !!
— المستوصف يستقبل يوميا ٦٥ مريضاً في المتوسط ويمنع يومين في الاسبوع خلال الصيف ومرة في الشتاء (بشكل مؤقت) . ويقوم طبيب الخاوب ببعض العمليات الجراحية البسيطة ، كما يزور المرضى في المنازل ، ولا يطلب رسم لليرتين من الفقراء .
— مبنى المستوصف اسنجره اهالي مجدل السلم بالكامل فيما بينهم ، ويتكون من ثلاث غرف ، وبها غرفة خاصة للمصل (غير المتوفرة في العديد من المؤسسات الحكومية) .
نظام المناقصة !!

وقل ان تغادر مجدل السلم لتت نظارنا خيرة كبيرة قبالة المستوصف الشعبي مباشرة ، اعفدنا انها من جراء قبيلة اسرائيلية ضخمة . ولكن الجواب جاء سرعاً من اهالي مجدل السلم : انها ليست خيرة ، بل محاولة من الدولة لاشاء . مستوصف بهدف « منافسة » مستوصفاً بعد ان فشلت الدولة مع الانقطاع السياسي في افعاله . « مساكين ، انهم يظنون اننا سننصف من ذلك . ولكننا اعلمنا استمدادنا المام للمشاركة في بناء المستوصف ، هذا برغم علمنا ان بنائه سينفق اجيالاً من جراء عمليات البلع والفسادة والتجارة » .

٣٢٠٠ مريض خلال شهر

وفي الطريق بين مجدل السلم وميس الجبل ، بوقنا في بنت جبيل حيث عيادة الدكتور احمد مراد ، المتفرغ على مستوصف صغير . ويقول الدكتور مراد : « برغم ان المستوصف فتح مؤخرا (٢٠ آذار ١٩٧٢) الا انه استقبل حتى الان اكثر من ٣٢٠٠ مريضاً من راميا وعيتسا وعين ابل وبارون وبنت جبيل وعيتا وبليدا وميس الجبل . واستطيع ان اقول ان ما تم انجازه حتى الان مذل ، اذ يكفي ان نعلم ان عينا الشعب وحدها كانت تعاني من الجرب بشدة . بالمائة ، اما الان فقد قضي على هذا الداء تماماً .
— هل نجحت تجربة المستوصفات الشعبية ؟

● نجحت نجاحاً كبيراً ، والدليل على ذلك ان نصف المرضى الذين كنت استقبلهم نفسي ميداني في بنت جبيل باتوا يستفيدون الان من المستوصفات الشعبية .
— هل هناك لغزات ؟

● الفقرة الوحيدة هي اننا لا نستطيع ان نفتح المستوصف يوميا . هذا بالإضافة الى ان التفتت كبيرة والقرعات قليلة . ومع ذلك ، فان المستوصفات الشعبية هي مجرد خطوة أولى نحو عمل على الصعيد الوطني ككل .
— هل هناك تشييق بين المستوصفات ؟

● بالطبع . هناك حالياً لجنة عليا للمستوصفات . ونأمل بان تمكن من انشاء مركز طبي يجمع كل هذه المستوصفات .
— وملا من الدولة والاتطاع السياسي ؟

● لا نريد من الدولة شيئاً ، يكفي ان تكفينا شرها . اما بالنسبة للاتطاع السياسي فقد استطاعت القوى الوطنية والتقدمية بناء المستوصفات برغم انهم . ونحن نعلم انه اذا استطاع هذا الانقطاع ان يدير كل هذه المستوصفات ، فلن يتأخر لحظة واحدة .
مين ييسترجي ؟

عند مطلع ميس الجبل ، كان يقف محمد شقير (ظل في الثامنة من العمر) يلصق بكراجه الصغيرة التي صنعها بنفسه . ويدور الحوار التالي :

— سمعنا يا محمد انه بدهن يشيلسو المستوصف . صحيح ؟
● مين ييسترجي يشيلوه ؟ كل الناس ييجوا عليه ويستفيدوا منه .
وحالاً وصلنا الى المستوصف المظ على سبيل مقبض مياه واسع (وهذا حال معظم القرى في الجنوب) يستخدم للسسل ولشرب الماشية .. وايضا لنقل الامراض ، توافد ففاجه الى الجنى اكثر من عشرين شيلاً يفجرون حيوية وحماساً ، وتحلقوا يتجالبون اطراف الحديث معنا كائنا كما على موعد مسبق .
ولكن اكثر حماساً بينهم هو مختار الضيفة الذي تحول الى احد انصار المستوصفات الشعبية . ويقول المختار :

« ان العمل الذي قام به الشباب من اروع ما انجز حتى الان بالنسبة للاعمال الجباهرية . في ناس يقولوا انو المستوصف فتوي ولكنه ليس كذلك . باننا الشاهد العديد من جماعة الاسعد (كابل الاسعد) يتطيبون معنا مثل غيرهم » .

— جرت محاولات مؤخرا لانقاذ المستوصف ليس كذلك ؟
● « حاولوا وما زالوا يرايا موهومة » . ولهم ان ينجحوا بسبب انقاذ الجماهير حرة . ويكفي ان نعلم انه في عيد الايام تابت لجان لنجاة المستوصف وقد

البحرية صفحة ٦

وصلت هذه اللجان حتى الى صور » .

وبالفعل .. فقد كانت الصحف قد نشرت تفاصيل المحاولات التي بذلها « البكة » مع زبائنه لانقاذ المستوصف حين قاموا بالاعداء على السباب العدوي وحاولوا تعذيبه وتزوير المستوصف . وفي اول ايلول الماضي ، عجز زبائنه الاسعد على ضرب ٣ نساء في المستوصف بالسكاكين ، بالإضافة الى اقدامهم على اطلاق النار والهجوم على النساء والاطفال ، وذلك كله تم على مراء ومسمع قوى الامن وقرب المختار .

ونقول احد الشبان : « ان الوضع عابر ل مورا بسبب « الخفاش » الاسم (ازلام البكة) » . ونصف « ان مستوصف ميس الجبل هو اكثر المستوصفات شهرة عرضة للاستنزافات ومحاولات التخريب من قبل الانقطاع السياسي » .

والا حاول زبائنه الاسعد الخلفه ؟
لانه عالج حتى الان ٢٥٥ مريضاً وهو يقدم الادوية مجاناً ويعالج بين ٦٠ و ٤٠ مريضاً يوميا .. حتى ان عدد المرضى في بعض الاحيان يصل الى ١٦٠ مريضاً في اليوم .

وقد نشأ المستوصف في ظروف صعبة للغاية : الاعتداءات الاسرائيلية والظروف الصحية المدهورة ، هذا مع غياب الدولة التام عن الجنوب . وبرغم ذلك فقد حقق المستوصف نجاحاً باهراً ، لا يقوم اطباء المستوصف بزيارات دورية على المرضى في منازلهم وينشرون الوعي الصحي ، وقد استطاع المستوصف حتى الان تخريج ١٦ ممرضة في ميس الجبل .

وبسبب بخار الضيف : صار الناس ياتون من المستوصف وخديت بجلس الجنوب وهذا الامر لا يخل الا في الشهرة وبحكم ناس معينين هم ازام الاسد . ويبيع غاروق شحم الذي يعمل في صالون خلاص ويساعد في ادارة المستوصف في نفس الوقت : الجماهير ياتت لذلك من يعمل لصالحها ومن يعمل لإبقائها غارقة في الرق والفق . ونحن على اي حال مسعدون للدفاع عن المستوصف ضد خفاش الاسعد بها كانت التضحيات .

الانقطاع السياسي ايضا وايضا

ولخص الدكتور ابراهيم موعاني تجربته المستوصف في ميس الجبل نقول : الانقطاع السياسي يدل ان يساعد على مسح المستوصف مام بكل سراسة لانقاذها ، هذا برغم اننا لا نسال المرضى عن انتمائهم السياسي تبيل ان نعالجهم . والدولة والانقطاع السياسي يحاولون الان اخموتنا باصباح مستوصف ناقصا بعد ان فشلت المحاولات التي يبذلونها الواحد بعد الاخرى لانقاذ المستوصف . ونحن نقول لهم اننا نمنى ان نباري من اجل تحسين الخدمات الاجتماعية والبلية .

كل الدعم للمستوصفات

وسنسر الصور المساهبة في باقي مستوصفات البلوتلة في المرى الامية .. ماماً كما نشله بجهزات كلمة هذه المستوصفات ، ميس مستوصف مركبا الذي مام في ١٠ حزيران ١٩٧٢ على يد الدكتور محمد دق وكان بذلك اول مستوصف في المنطقة ، ومنسب المدينة ومستوصف كركلا .. الى مستوصف كركمان .. وهو اخر المقود ولكنه ليس الخ بالتاكيد ، تكرر نفس اشكال الصراع الانقطاع السياسي محاول ان يحالف مع المرضى والحد المواظين ، والطليعة الفتحة تتحالف ع الدعاة ضد الاعداءات ومؤامرات زلية الانقطاع السياسي ودولته .

.. ولكن المستوصفات ليست نهاية المطاف ، بل هي التجربة الجماهيرية الاولى وستلونها مشاريع جماهيرية اخرى مثل الجمعيات التعاونية والنادي وغيرها ، مام يساعد على تحطيم ما تبقى من نفوذ الانقطاع السياسي وزيادة تلاحم الحركة الوطنية الشعبية في الجنوب مع الحركة الوطنية في كافة مناطق لبنان ، في سبيل تحقيق الاهداف الوطنية الديمقراطية المشتركة .

بيسند ان التفتت لتجربة المستوصفات لا يفيدنا بشيء ، لا ثمة حاجة ماسة لاتلاف كافة القوى الشعبية الشريفة حول هذا المبرع وحده بكافة مقومات الحياة والتطور ، في يستطيع ان يتخطى العراقيل الضخمة التي توضع في طريقه ...

البقاع

صور من حياة العمال السوريين

لثلاثون خيمة غرب منطقة ريباق (البقاع) يقطنها حوالي ١٥٠ عائلة وعامل يعملون في الزراعة عند احد كبار ملاك الارض (الكندي) « الحرية » كانت عندهم ومهم :

— « سيعر النساء اكثر من كيلومترين لتأمين مياه الشفة . والمخيم يقع قرب نهر جاف ، تتجمع فيه في الصيف والغريف المياه الاسنة وتوالد الحشرات والامراض . العمل . والاجرة ست ليرات باليوم ، لنا لاهات الوكيل » .
العمالات — تسع ساعات عمل ، للامير العمل في شائعة يحشرون فيها اكثر من خمسين عمالة . تقصير ليرات ونسب . ومعاملة الوكلان كلها حق . واهاتنا » .
مئة وخمسون يعيشون في هذا الحالة . ومثلهم يعيش عشرة الاف من العمال والعمالات السوريين والاسلاميين ، في بلد « الاربعاء » و « الاتساع والتوري » .

والغلاء . نحن ايضا نعاني من الغلاء . حتى ريباق لا يستطيعون الذهاب اليها لشراء طعامهم ، لان ارتفاع اسعارها . يلهون النسي « ملي التري » ، لانها ارضي . شروط العمل .

الاراضي المحتلة



تصريحات رابين الأخوية :

تهيئة الجو لكريسنجر لانفراع تنازلات جديدة من النظام المصري لتنشيط الدور الهاشمي في المراحل المقبلة من التسوية الاسرائيلية - الأمريكية



«مرسه مرده» اوله مجاه غرضي السلم الاسرائيلي الذي يطالب بعد « انتهاء حالة الحرب » بافائه علامات طمطمعه (اقتصادية وجارسة ودبلوماسية ونفاهية) بين هذه الانظمة والدولة الصهيونية الروسية .

— مصر زعماء اسرائيل انه لا مجال احل مشكلة « اليهود الفلسطينية الا من طرفين النظام الهامسي » الا ان رابين والون اخذا في طرح هذا الموقف بصيغ جديدة تعطي انطباعا بالورنه مع الحامله على جهر الموقف السابق . هي مغالطة مع صحيحه « نيويورك بايز » قال الون ان اسرائيل قد توافق على ايجاد سدراي بين الاردن ودولة فلسطينية في الضفة الغربية وانها لن تعارض ان يشترك في القتد الذي نقل الشيا على ذلك ، واكتفى بالتقول ان التحيات مستوره ا

لبحره ثالثة في المنطقة الصناعية ببيتا ، اطمى الحرس بعد ١٢ ساعة ، واعتذر العدو نسي تسريه ان حسانه بقدر مليون ليرة وغزى هذا العمل الى « اسباب محبولة » وان كان يعتقد انه مام عن عمليات « تخريب » .

— يجري العدو تحريات مستوره . بعد ان اكتشف جنه المصنوعون اقزام كركل ، وكان ارام قد اخشى منذ ارمه ايام قبل اكتشاف جنه في « صحراء يهودا » ، ولم يعل راديو القتد الذي نقل الشيا على ذلك ، واكتفى بالتقول ان التحيات مستوره ا

□ وزاره « الدفاع » تدعو الى تبني قيادة معتدلة في المناطق كمقابل لمنظمة التحرير .

اجرت وزارة « الدفاع » الاسرائيلية نقاشا حول التسوية وبرسوع المعاش بين الضفة الغربية وقطاع غزة ، حيث شارك وزير الدفاع شمعون بيرز في هذا النقاش . ولكرت صحيفة هاريس ٢٠٠٠ ان وزير الدفاع ايد جميع المشتركون الرأي « ا بوجوب شجيع الديوبه حيث يمكنهم بدمر « الله » واعطى العسكارة ، والحق بعض الاصابات الخطيرة قره ، وفي القدس الشرقية ، كتل متباين انظمة التحرير الفلسطينية ، ومؤدبها في المخطط المحطة ، هذا وياد وزير الدفاع الى لقاء الشيخ الجبري للتباحث حول هذا الامر » . ومن جهة اخرى كتبت دافار ٢٠٠٠ نول : « ان وزير الدفاع شمعون بيرز اذيع برليس بلدية الخلل الشيخ محمد الجبري » . وقد جرى ذلك في ال ابيب حيث سارع الجبري اليها بعد انتهاء صوم رمضان . — وتكالت دافار « ان الحديث سارول مواضيع عاسية ، وهملت خلاله الراء حول مشاكل المنطقة » .

حول المرحلة الثالثة من التسوية بان تكون برحله سياسي نخله بين حث مضمونها واهديها عن المرحلة الثانية التي يمسرها دولة العدو على طرس اقامة علاقات اقتصادية وسياسية ودبلوماسية طبيعة بين الدولة الصهيونية والدول العربية المجاورة .

— يرى رابين ان عملية المناقصة على الاراضي المحتلة يجب ان تتم بالتسلسل . اي ان التسوية الاسرائيلية يجري تنفيذها على مراحل . فمثال اسلاف جزئي من سبلاء نطالب قادة الدولة الصهيونية باعلان النظام المصري اماء حالة الغداء . ثم نلر هذه الخطوة خطوة مماثلة مع النظام الهامسي على ان نمرئ سورمه التمره لاخته « لان مجال المناورة مع سورمه اضيل بنه مع مصر » على حد تعبير رابين . وتعتبر اسرائيل هذه الخطوات الثالثة مع الانظمة

« انها حالة الحرب » هو التنازل عن الحرب السياسية والاقتصادية .. اي البدء في اتمام حالة الحصار الاقتصادي السياسي العربي لدولة العدو على طرس اقامة علاقات اقتصادية وسياسية ودبلوماسية طبيعة بين الدولة الصهيونية والدول العربية المجاورة .

— أكد رابين ان اسرائيل لن تسحب الى حدود ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧ . اي ان ارضي « التنازلات » الاسرائيلية لن تنعدو الانسحاب من بعض الاراضي العربية المحتلة مقابل سلات سياسي من الانظمة العربية زعماء اسرائيل يفيضون اراض عربية محنة بتنازلات سياسي (وبالقائسي اقتصادية) لاسرائيل والاميراليه بين قبل الانظمة العربية المجاورة ! ان هذا هو المفهوم الاسرائيلي للسلم الذي يريدون فرضه على المنطقة . — ان هذا يصر محوى تصريحات رابين

ما يجب الانتباه في الآونة الاخيرة لتسارع وتيرة التصريحات الاسرائيلية ، وخاصة تصريحات رابين رئيس الدولة الصهيونية ، والتصيغ التي طرحت فيها هذه التصريحات من جهة ، وتوقيتها من جهة اخرى . لقد جاءت هذه التصريحات عشية زياره كينجر الى المنطقة . هذه الزياره الهادفة الى دفع الانظمة العربية ، وخاصة النظام المصري ، باتجاه تنفيذ خطوه جديده على طريق التسوية الاميركية — الاسرائيلية ، ونسبست الدور الهامسي بعد العزله التي فرضت عليه نتيجة لتنازلات منظمة التحرير عرسا (البيان الثلاثي) ودوليا (الامم المتحدة) . لقد ركزت هذه التصريحات على النقاط التالية :
— أعلن رابين في اكثر من مناسبة عن استعداد حكومته لتقديم « تنازلات طليبة » مقابل انتهاء حالة الحرب مع الدول العربية . اما ما نعهه القيادة الاسرائيلية من اصطلاح

للمرة الثانية ، وقتل مام من زياره وزير سارجية اميركا هنري كينجر لـ « اسرائيل » ينشط المندوبين اليهود للاستيلاء على اراض عربية جديدة بالقوة والاستيطان فيها . فقد ذكرت وكالات الانباء ان ما يقرب من الفسي يهودي ينتهون الى « كتلة الولاء » التابعة للحزب الوطني الديني حاولوا دخول الضفة الغربية للاستيطان في ١٦ موقع بها . وتأتي هذه المحاولة للضغط على حكومة رابين لتسحب اي انسحاب محتل من الضفة الغربية لتهدر الاردن ، والتي يعتبرها هؤلاء جزء من « ارض الميعاد » . وفي مواجهة ذلك اقامت قوات الامن الصهيوني الحواجز على الطرق ومنعهم من تحقيق اهدافهم في « الاستيطان » الا ان ذلك لا يعني معارضة العدو لمحاولات التفرغين الصهيونية بيد انه يسعى وكما نلر للاستيلاء على الارض العربية وفق مخططات التهويد والاستيطان . لقد ادلى رئيس الوزراء يشق رابين بتصريح حول ذلك لانه يهدد اسسه لهذه المحاولات مثل العالم والناس . ولا تاكل الغداء لكلا الطرفين . والاجرة ست ليرات باليوم ، لنا لاهات الوكيل » .

المعروف انها المحاولة الثانية التي تقوم فيها قوات وكمن من المندوبين الصهيونية للاستيلاء على اراضي في الضفة الغربية والاستيطان بها ، وكانت المرة الاولى قد وقعت قبل زياره كينجر الاولى للمنطقة بضعة ايام . ومن جهة اخرى اكدت الانباء الواردة من الوطن المحتل ، ان هذه المحاولات جويت بحصلات شعبية وسخط واسمين من قبل المواطنين فقد توالى قودم وفود من مختلف المناطق المحتلة الى بلدية نابلس للميل مام ، على وضع حد

أخبار الوطن المحتلّ المندوبون اليهود يقومون بمحاولة جديدة للاستيطان والعدو يسعى لبني قيادة بديلة في مواجهة نفوذ منظمة التحرير

لحركة الاستيطان ، كما وقام اهالي نابلس مؤخرا بنهذه سلطات الاحتلال ، بالتقيام بتسليحات كسالة بدوع هذه التمركات وطالبوا باجلاء اليهود عن ارضي الوطن .
* مناقضان بواجهان حكم الاعدام! وفي اللد يقوم محكمة عسكريه بمحاكمة المواطنين ، تسخده محمود رشيد وزناد جبيل مصطنى ، وكلاهما في الثامنة عشر من عمره وهما من سكان مجدل كرم بالخلل . وقد وجبت لهما المحكمة بهمة الاسماء للضرورة العسكارية ، والدرب على السلاح ، ونسي تعليمها على ذلك ذكرت صفح الارض المحتلة ، ان المحكمة التي تشكلت في ٢٢ غفدا بضم من بينهم ، اثان من رجال القانون العسكري ، وهذا يعني وفق القوانين « الاسرائيلية » ان المحكمة مقولة باصدار حكم الاعدام في حال وجود اثنتين على الاقل من رجال القانون العسكري من بين متهلها .
* مواصلة ضرب مؤسسات العدو ومؤسساته !
هذا ، وتواصل خلايا الثورة العميلة بالارض المحتلة بهاجتها لقرات العدو ، وضربها

هكذا من الأصل

الأمم المتحدة تعترف بمنظمة التحرير كممثل لشعب فلسطين!

- إسرائيل معزولة مع تايوان وروديسيا وجنوب أفريقيا -

يوم الاثنين ١٢ تشرين الأول صوتت الجمعية العامة على مشروع القرار الداعي لمنظمة التحرير الفلسطينية «الهيئة الشعبية الفلسطينية» للمشاركة في مناقشات الجمعية العامة بشأن قضية فلسطين.

وبعد أن تم التأكيد على هذا القرار سيحصل على غالبية أصوات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي قد تتجاوز التسعين صوتاً. فالي جانب الدول العربية (ما عدا الأردن) والدول الاشتراكية (بما فيها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية) ومعظم دول أفريقيا السوداء وعدد من دول آسيا الاسلاميه وغير الاسلاميه (الهند، سري لانكا الخ)، تصوت عليه عدة دول اوروبية (البرتغال، اسبانيا، اليونان، قبرص، مالطا، ورومانيا السويد وعدد قليل من دول السوق الأوروبية) بالإضافة إلى أقلية من دول أمريكا اللاتينية. وهكذا يجد إسرائيل نفسها معزولة تماماً في الجمعية العامة، إذ أنه من المرجح أن تمتنع غالبية الدول الأخرى عن التصويت لتلا تسجيل على نفسها موقفاً معادياً للشعب الفلسطيني ولإصداقه الكثيرين في العالم بلا جدوى (إذ أن عدد الدول الموقعة على المشروع حين تقديمه كاف لإقراره) حيث بلغ ٦٩ دولة، حسب التوقعات الموجودة على الوثيقة التي تمتعت على كورت غالهاليم بواسطة وفد منظمة التحرير.

ماذا يعني هذا التصويت؟

يحاول بعض المخطئين لفهمنا من أعيان اليسار (كما ندأول ذلك صفحتهم) أن يستغلوا الارتباك المتشعشع الكامن عند شعبنا تجاه أجهزة الأمم المتحدة منذ التصويت على قرار التقسيم عام ١٩٤٧، ليقبلوا مغزى هذا النصر الفلسطيني ويحتلوا ببله وأريثاكا لدى بعض قطاعات جهايرتنا! وفي معرض تبرير هذا الارتباك، يذكرون التأكيد على الموضوعين التاليين:

— أولاً وقبل كل شيء، لا أحد ينوهم أن قراراً من الأمم المتحدة كمثل لوحدته بأعادة حقوق الشعب الفلسطيني له والقضاء على الطغيان الصهيوني. فالمهمة الأساسية في هذا المجال كانت وما تزال على أرض فلسطين، معركة الجماهير الفلسطينية الصاعدة والمضادة يرمياً ضد الاحتلال الصهيوني، معركة طلائع جماهيرنا المختلفة ضد العدو على امتداد الأرض المحتلة، ومعركة القوى الوطنية العربية المناهضة للاستبداد الصهيوني، وهذه المعركة التي خاضها شعبنا من جديد خلال السنوات العشر الأخيرة هي التي حققت له اليوم اعتراف العالم به. لكن أي نضال مسلح لا يحقق النجاح في معرنا الحالي إلا إذا اقترن بعمل سياسي ودبلوماسي يضمنه في إطار توري مجلسك ويحقق له تأييد وفهم شعوب العالم.

ماذا قال القائلون للفلسطينيين؟

وقد تشدد الرفاق الفيلسوفيون في كتاباتهم وفي إجاباتهم مع ممثلي المقاومة الفلسطينية على أهمية النضال على الجبهة الدبلوماسية على حد تعبيرهم، الذي ساهم إبراهيم كزير في رده الصهيونيين الإبريكين من استعمال لغة الإهانة الجاهلية على نطاق واسع (الاستفحالة والخرابطة والكيدانية)، وبعد ذلك في فهمهم لحد التخلي لشيءاً لشيئاً من تواجدهم العسكري. وفي هذا الإطار نفهم الخسوف الفلسطيني في الأمم المتحدة بعد عام بسن الانتصارات الدبلوماسية للشعب الفلسطيني في مؤتمرات دول عدم الانحياز والقمبة العربية، والقمة الاسلامية ومنظمة الوحدة الإفريقية، وفي الإضرابات الخيرية (دول العالم الاشتراكي والدول الإفريقية وإيرلندا).

الفرقة الثانية

يسارية في الكلام وبينية في الممارسة! — أن «يساري الكلام وبينية الممارسة» ينسبون أحد القوانين الأساسية للبابية الديالكتيكية (الجدلية) وهو التطور الدائم للأشياء. فلا شيء يحفظ بخصائصه أبدية ودائمة، والحركة هي القانون العام للكون. وبعبارة أخرى، لا حاجة لمعرفة هذه القوانين لندرك أن الأمم المتحدة اليوم ليست الأمم المتحدة بالأمس! ففي عام ١٩٤٧ كانت غالبية دول العالم بمنسوبة وكانت الأمم المتحدة تضم إلى جانب عدد قليل جداً من الدول الاشتراكية والتقدمية غالبية من الدول الرأسمالية (التي كانت تنزعها بلا منازع الولايات المتحدة الخارجة من حرب دعوها واضعفت حلفائها) وبنسبة دول أمريكا اللاتينية الدائرة في الفلك الأميركي. والأمم المتحدة آنذاك كانت مجال نفوذ أميركي

ظهر جلياً للصمان إبان العدوان الأميركي على كوريا بمباركة المنظمة الدولية وبنيوفض منها. أما اليوم فقد استقلت قرابة المئة دولة في أفريقيا وآسيا والمحيطات. وانتصرت الاشتراكية والتقدمية في عدد كبير من بلدان العالم وعم الوعي التحرري كافة الشعوب. فأصبح بإمكان هذه البلدان أن تفرض مثلاً على فرنسا إبان حربها الاستعمارية في الجزائر وعلى البرتغال خلال حروبها ضد شعوب أنغولا وموزامبيق وغينيا بيساو منزلة عالية كان لها دورها في فرض استقلال شعوب المستعمرات عليها. وأصبح بإمكان الجمعية العامة أن ترفض قبول حكومة روديسيا المنصرفة وتطرد عضوية تشايف كاي تشيك (تايوان) من مجلس الأمن وكافة أجهزة المنظمة وأن ترفض أوراق اعتماد مثل حكومة أفريقيا الجنوبية المنصرفة. ويدخل الصين الشعبية إلى مجلس الأمن إلى جانب الدول الاشتراكية الأخرى إزداد وزن قوى التحرر العالية وأصدقاء شعب فلسطين.

شعب فلسطين في الأمم المتحدة

فوند منظمة التحرير سيدخل صالة الأمم المتحدة في مطلع تشرين الثاني المقبل، ويستقبله وفد العالم من كافة أرجائه استقبالاً جلياً يشكل قمة الاعتراف الدولي بالشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية وبتنوع الصهاينة سري نفسه حينذاك يلقى في ركن المتعصمين والرجعيين الذي سبقه إليه مندوبو تشايف كاي تشيك وروديسيا وأفريقيا الجنوبية.

وبعد أكثر من ستين سنة من النضال ضد محاولات الإبادة والالغاء يكون شعب فلسطين رغم كل مؤامرات أعدائه وبفضل تضحياته الغزيرة خلال كل هذه السنوات، قد دخل التاريخ في كل منابر العالم.

وسيجد أدماء اليسار حينذاك أنفسهم مرة أخرى فائين من الركب ومكتفين من الأحداث يعيشون في عالم من الطوبى الدائمة لا علاقة له بماذا المومس.

ومهما كان القرار الذي قد يخرج من المناقشة العامة التي ستعقد غالباً طوال الشهر المقبل، والذي لن يكون إلا انعكاساً لمازالت القوى على الساحتين المحلية والعالمية، فالشعب الفلسطيني ماضٍ في نضاله بتضافته مع الشعوب العربية الأخرى وقوى التقدم العالمي للشعوب العالم، حتى يطرأ حقبة الوطنية الكائنة، بمعركة القوة المادية (الجيشية) والمعنوية (ما زالت على أرض فلسطين، أما المعركة السياسية والدبلوماسية فهي في كل أنحاء العالم).



قادة المير وريك الشهيد ميغيل أنريكيز بنيم (الثالث من اليمين)

سقط زعيم المير شهيداً وهو يقاوم الفاشيست

استطاعت اليد الجريئة في التشيلي أن تحل إلى ميغيل أنريكيز وأن تدرجه تحتلها في معركة دارت منذ أيام في قلب العاصمة التشيلية.

لقد استشهد أنريكيز كما عاش، وبالفلسفة وسط الطبقة العاملة، ووسط أكثر الأحياء فقراً في بلاده. وأسلم بسيف لا يحد أن خاض معركة بطولية هو ورفاقه ضد قوات الردة العسكرية التي طوقت المنزل وصرفت بكل أنواع الاضطهاد بعد أن مجرت طيلة سنوات من اقتحامه.

ولا بد من القول أن ميغيل أنريكيز ليس الابن العام لحركة اليسار الثوري في التشيلي، بحسب بل هو أحد أهم الزعماء التي يقوم على عاتقها بناء الجبهة المعادية للفاشية وتطوير أساليب النضال ضد الطبقة العسكرية وذلك لأنه أحد القادة القلائل الذين امتصوا من مفارقة التشيلي ورفضوا اللجوء إلى السفارات وفسلوا الاستمرار في النضال بين صفوف الجماهير باعتبارها السبيل الأنظم لهزيمة الفاشيين.

«النصر أو الموت» هذا هو الشعار الذي جعله أنريكيز وجسده ليس بعد سقوط حكم حركة الشعبية فقط بل منذ أن قام هو ورفاقه بتأسيس حركة اليسار الثوري في التشيلي.

ساهم ميغيل أنريكيز (وهو طبيب أعصاب كان في الثالثة والثلاثين من عمره عند استشهاده) بتأسيس حركة المير في ١٩٦٨ - ١٩٦٩، واستطاع سريعاً الوصول إلى المركز القيادي الأول فيها. ومنذ ذلك الوقت أصبح هو والحركة صنوان لا يفتزلان.

قاد الحركة وساهم في قيادة تكتيكاتها المختلفة وخاصة تلك المتعلقة بالضرورة المواجهة المباشرة لحكم الديمقراطية المسيحية المتسببة، خاصة مع إدواردو غسراي، بالاضطهاد التي قاد بها، واستطاع أنريكيز بنجاح أن يثبته منظمته إلى العمل السري المسلح وإلى اكتساب سمعة ثورية لا تقبل المسامحة.

عليها.

بكانت المير، بقيادة أنريكيز، أول من مارس شعار العمل السياسي داخل الدار المسلحة لاكتساب غلات من الجود وملا الضباط إلى جانب الحركة الشعبية وتقدم فيها بعد كم كانت عظيمة فبالله هذا اليوم السياسي.

وبذكر الجميع أن المير التي اعتبرت أن في الانخراطات لا يختم الصراع على الساحة بسفحه وانخلت موقفاً ثانياً من حكم الزعيم الشهيد الفيلدي وعبدت إلى تطوير حركة لها بسلاحه قادراً على كسر السلطة البربرية ومواجهة جيشها التمي واضطربت لم باحزاب الوحدة الشعبية لكنها كانت باحزاب تقدم الحرس الخاص للرئيس الفيلدي، الحرس الذي انقذه مرات عديدة من مؤامرات اليمين، ولذلك أن ينال في المير كواحد من أقرباء الذين يعرفون استخدام السلاح واستخدمه في مجاله الصحيح.

ولعب ميغيل أنريكيز، وهو في قيادة الثورة دوراً في تأسيس المنظمات الجماهيرية العمالية والفلاحية والطلابية وفي دفاعها موقف التأييد المتحف من حكم الوحدة النيابي والتواجد باستمرار في طبقة النضال ضد السيطرة البرجوازية.

أن هذا التاريخ النضالي الحافل جعل من أنريكيز هدفاً لمؤامرات الردة العميل حتى أن الشرطة كرات عديدة أن القضاء عليه بغير تحقيق إنجاز ضخم على طريق غير وتفككت ما سم إنجاز من بناء قاعدتي للجبهة المعادية للفاشية.

أن موت ميغيل أنريكيز الشدي هو درس لكل الثوريين في النضال وخاصة في التشيلي حيث إن الإصرار على مواصلة النضال الذي قد الفاشية على هذا الطريق الثوري النظري والعمل الذي لا يقبل ميغيل أنريكيز.

حكام اثيوبيا يزدادون انقساماً والثورة الارتيرية تقحم المدن

لم يتسع حتى الآن البرنامج الذي سيجالو العسكريون تخليقه في الحبشة ولا زالت أجزائهم تتراوح بين العداء للأسرة الحاكمة وليعض أعوانها الانتطاعيين والعداء للحركة الشعبية المتمثلة بنضالات العمال والفلاحين. لكن الذي يزداد وضوحاً هو أن اللجنة العسكرية الحاكمة فعلياً منتخبة إلى تيارين يشد الأول باتجاه التصادم مع الحركة الشعبية وحركة التحرير الوطني في ارتيريا في حين يسمى الثاني، الذي يحمل بذور فكر تقدمي، إلى تحقيق هدنة مؤقتة تسبح، في المستقبل، باشاعة جو من الديمقراطية يكتل أيجاد حلول معقولة لمشاكل الحبشة الداخلية ولاستمرار الحبشي لارتيريا.

وفي هذا الوقت أقدم الثوار الارتيريون على تصعيد عملياتهم بشكل يثير الإعجاب فعلاً. وجاء هذا التصعيد على شكل اقتحام مدينة أسمره عاصمة ارتيريا والمدينة التي انطلق منها التمرد العسكري ضد هابسلاسي.

فقد أعلن في الأسبوع الماضي أن حوالي ٦٠٠ من الثوار الارتيريين دخلوا العاصمة أسمره وقتلوا فيها القوات الحبشية وانسحبوا بعد أن انزلوا بالقوات المستعمرة خسائر جسيمة وقد حاولت الصحافة الرجعية فيها بعد التقليل من حجم

هذا الهجوم ومن أهيبته وتصويره أنه من صنع (الحفنة من المفاهيرين) ولكن مهما يكن من حجم الهجوم، وهو بكل تأكيد هجوم ضخم فإنه يعني أمرين بالقي الدلالة.

الأول هو أن الثوار الارتيريين توصلوا إلى حد من الوحدة فيما بينهم تمكنهم من شن حملات واسعة دون خوف من الطعن في الظاهر أو من الاقتتال داخل صفوف الثورة. وهذا إنجاز عظيم لا بد من تنميشه تنميها إيجابياً.

والثاني هو أن الثوار الارتيريين يسمعون للاستفادة من الأجواء السياسية الجديدة في اثيوبيا لتطوير عملهم العسكري الذي اقتصر حتى الآن على إقامة قواعد محررة في الريف وحي، هذا التطور على طريق نقل المعركة إلى اقصر وجسود الثوار فيها على الحريض السياسي والتنمية السياسية. وفي ذلك خطوة جبراً نحو النصر.

وبنفس النظر عن النتيجة التي يؤول إليها هذا الهجوم نبدأ لاشك فيه أن الثوار ينفيهم هذا الهجوم الواسع يدلون على ارتفاع درجة الوحدة فيما بينهم وعلى ارتفاع مسواهم القتالي وعلى مقدرتهم العسكرية على شن هجوم عام واسع.

والثالث هو أن الثوار الارتيريين يسمعون للاستفادة من الأجواء السياسية الجديدة في اثيوبيا لتطوير عملهم العسكري الذي اقتصر حتى الآن على إقامة قواعد محررة في الريف وحي، هذا التطور على طريق نقل المعركة إلى اقصر وجسود الثوار فيها على الحريض السياسي والتنمية السياسية. وفي ذلك خطوة جبراً نحو النصر.

وبنفس النظر عن النتيجة التي يؤول إليها هذا الهجوم نبدأ لاشك فيه أن الثوار ينفيهم هذا الهجوم الواسع يدلون على ارتفاع درجة الوحدة فيما بينهم وعلى ارتفاع مسواهم القتالي وعلى مقدرتهم العسكرية على شن هجوم عام واسع.

والثالث هو أن الثوار الارتيريين يسمعون للاستفادة من الأجواء السياسية الجديدة في اثيوبيا لتطوير عملهم العسكري الذي اقتصر حتى الآن على إقامة قواعد محررة في الريف وحي، هذا التطور على طريق نقل المعركة إلى اقصر وجسود الثوار فيها على الحريض السياسي والتنمية السياسية. وفي ذلك خطوة جبراً نحو النصر.

والثالث هو أن الثوار الارتيريين يسمعون للاستفادة من الأجواء السياسية الجديدة في اثيوبيا لتطوير عملهم العسكري الذي اقتصر حتى الآن على إقامة قواعد محررة في الريف وحي، هذا التطور على طريق نقل المعركة إلى اقصر وجسود الثوار فيها على الحريض السياسي والتنمية السياسية. وفي ذلك خطوة جبراً نحو النصر.

منشورات دار ابن خلدون

بيروت - ص ١٠٨، ١١ ٩٣٨٠، ٢٩٦١٠٣

- **النظام الرأسمالي والحقوق الوطنية للشعب الوطني** - عمام أحمد الفاي - ٢٥ د.
- **مجرمة الثورة في اليمن الديمقراطي** - د. فتي عبد الفتاح - ٤٠ د.
- **حياة وموت القسيس الشعبية** - ترممة إبراهيم العريس - ٦٥ د.
- **الثورة والثورة المضادة في ألمانيا** - فريدريك انجلز - ٥٠ د.
- **الثورة العمالية في فرنسا** - جورج ديفو - ٥٥ د.
- **ممر جرش كان حزيناً - شعر** - عز الدين المناصرة - ٤٠ د.
- **حروب التدخل الأميركية في العالم** - لبنان، إيران، فيتنام - ريتشارد دانت - ٦٥ د.
- **أزمة الطاقة في الولايات المتحدة ونفط الشرق الأوسط** - جوستوك - ٣٥ د.
- **الديمقراطية وفضايا التطور في البلدان المتخلفة** - سريزي وغيره - ٤٧ د.
- **كنت في ظفار** - مشاهدات في أرض الثورة - سعيد احمد الجناحي - ٢٠ د.
- **العلامة ابن خلدون** - ايض دكوت - ترممة الدكتور ميشال سليمان - ٨٥ د.
- **الديمقراطية اليابانية** - كاتري مالك - ترممة إبراهيم العريس - ٨٠ د.

منظمة لتأليف طلبات الكتب المتنازع الرءاء ارسال شيك أو حواله بقيمة الكتب المطلوبة باسم دار ابن خلدون ونفقات الشحن على عاتق الناشر.



هكذا من الأصل

